


المقدمة:

الموسيقى فن من أرقى الفنون واللغات التي تخاطب وجدان البشر، والتي تهذب النفس وتنمي الإحساس بالجمال والتذوق الفني، وهكذا ترفع من مستوى الثقافة (١-٦)، كما أنها دليل تقدم الشعوب وصوت حضارتها. وتعتبر الحركة أحد العناصر الأساسية التي أسس عليها دالكروز مادته العلمية والفنية وهي الإيقاع الحركي. وقد استلهم المؤلف والمربي السويسري إميل جاك دالكروز (E.J. Dalcroze) من هذا الترابط بين الحركة والإيقاع الموسيقي إبتكار علم الإيقاع الحركي (Eurhythmics) وجعله وسيلة لإقامة العلاقة بين الموسيقى التي نتلقاها والموسيقى التي بداخلنا (٢-٥٣)، وتدريبات دالكروز تشكل في مجموعات فناً متكاملًا، فإذا تمكنا من الأداء الجيد للإيقاع الحركي حصلنا على صورة هارمونية رشيقة يكون عنصر الإيقاع فيها بمثابة تيار مستمر بين المخ وجميع اطراف الجسم (٣-٦). وقد أثبتت مادة الإيقاع الحركي أهميتها في إكتساب الأداء الصحيح للنماذج الإيقاعية المختلفة، حيث شعرت الباحثة بأهمية الإستفادة الشيقة المحفزة للحركة وذلك لإتاحة الفرصة للطالب المؤدى أن يكون لديه نماذج إيقاعية جديدة يؤديها حركياً بتدريبات معينة لكي يتحسن الأداء في مادة الإيقاع الحركي .

مشكلة البحث:

من خلال تطبيق الباحثة لمادة الإيقاع الحركي لطلاب الفرقة الأولى والثانية (قسم التربية الموسيقيه - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس)، لاحظت الباحثة صعوبة أداء النموذج الإيقاعي  وكذا صعوبة أداء تدريبات تعدد الإيقاعات Polyrhythm وهذا ما دعى الباحثة إلى العمل على

تحسين الأداء الحركي من خلال دراسة الأساليب الحركية لأحد الأنماط الإيقاعية الغربية المامبو (Mambo).

تساؤلات البحث:

١. كيف يمكن استخدام النمط الإيقاعي (Mambo) في تحسين أداء الطالب في متغيرات البحث وهي :-
 - أ- أداء النموذج الإيقاعي $\square \square$.
 - ب- أداء التمرينات ذات التعدد الإيقاعي Polyrhythm .

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:
تحسين أداء الطلاب في مادة الإيقاع الحركي من خلال استخدام أحد الأنماط الإيقاعية الغربية المامبو (Mambo).

أهمية البحث:

- تعد أهمية البحث في الآتي:
١. إعداد خريجين علي درجة من التفهم والدراية بكيفية توظيف الحركة لخدمة الأهداف التربوية المنشودة من العملية التعليمية .
 ٢. إعداد خريجين لديهم القدرة على التصور الخيالي في إعداد التشكيلات الحركية .
 ٣. إعداد خريجين لديهم القدرة على إبتكار الأساليب الحركية التي تساعد في إثراء مائه الإيقاع الحركي سواء في المجال الأكاديمي أو المجال الحر .

فروض البحث:

تفترض الباحثة أنه :

١. يمكن إعداد برنامج يستخدم الأساليب الحركية للنمط الإيقاعي الغربي المامبو Mambo في تحسين أداء الطالب في مادة الإيقاع الحركي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب - عينه البحث- في الإختبار القبلي البعدي الخاص .

حدود البحث:

- حدود مكانية : كلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية، جامعة عين شمس، الفرقة الثانية .

إجراءات البحث:

▪ منهج البحث:

يستخدم هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، وهو الذي يقوم بمعالجة عوامل معينة ويعتمد على ملاحظة أداء المفحوصين قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي والتي تتطلب معالجة يقوم بها الباحث وهو يعتمد على أسلوب القياس القبلي والبعدي (٤-٥٦).

▪ عينة البحث:

يتم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الثانية كلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - جامعة عين شمس .

أدوات البحث:

١. الإختبار القبلي/ البعدي لقياس مستوى الأداء في مادة الإيقاع الحركي .

٢. معادلة بلاك Black للكسب المعدل .

٣. إسطوانة مدمجة C.D تحتوى على المقطوعات الموسيقية للنمط الإيقاعى المامبو Mambo .

مصطلحات البحث:

▪ البرنامج (Program) :

هو المخطط الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعلم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم ويلخص الإجراءات والموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة قد تكون شهراً أو ستة أشهر أو سنة . كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيباً يتماشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة وبالتالي فهو أشمل وأعم من المنهج (٣٩-٥)

▪ الإيقاع (Rhythm) :

تقسيم الأزمنة تقسيماً منظماً ذا مدلول يختلف من حيث الطول والقصر إختلافاً نسبياً، وهو تحديد حركة الألحان من حيث السرعة والبطء بإصطلاحات إيطالية وهذا يعطى القيمة الزمنية المطلقة للرموز الإيقاعية على إختلاف أشكالها (٣-٦).

▪ الإيقاع الحركي (Eurhythmic) :

هو ترجمة للإيقاع والموسيقى بواسطة الحركة بالجسم، مبنى على الإحساس والإدراك والآداء . يخلق إندماجاً بين الذهن والسمع وأعضاء الجسم. فهو وسيلة لإقامة العلاقة بين الموسيقى التي نتلقاها والموسيقى التي بداخلنا (٢-٧).

■ النمط الإيقاعي المامبو (Mambo) :

من أصل كوبي ، منشأها أمريكا اللاتينية ظهرت لأول مرة في عام

١٩٤٣ ووصلت قمتها عام ١٩٤٧، وغالبا ما تؤدي بميزان $\frac{4}{4}$ (٨) .

وينقسم هذا البحث إلى جزئين :

– الجزء الأول : نظري ويشمل :

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .
- الإيقاع الحركي وأهدافه .
- الموسيقى في أمريكا اللاتينية .
- الموسيقى في كوبا .

• النمط الإيقاعي المامبو (Mambo)

– الجزء الثاني : تطبيقي ويشمل :

- اختبار قبلي بعدي (بطاقة ملاحظة) .
- عدد ١٠ جلسات لتدريس النمط الإيقاعي المامبو Mambo و أداء تمرينات الإيقاع الحركي والتشكيلات الحركية .
- المعادلات الإحصائية .

أولاً الجزء النظري :

• الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

أستطاعت الباحثة من خلال التعرف على الدراسات السابقة التي تشمل المجالات المختلفة المتعلقة بموضوع البحث بطريقة مباشرة الإلمام بالنواحي التي تناولها من سبقها من الباحثين في هذا المجال، حيث تمكنت من التعرف

عن ما تم تناوله من قبل الآخرين في مجال التخصص .

تم تجميع الدراسات مع التعقيب عليها من حيث إرتباطها بموضوع هذا البحث والإستفاده منها بما يتلائم مع هذه الدراسة ، وقد صنفنا كالتالي :

١. دراسات إهتمت بالإيقاع الحركي .

٢. دراسات إهتمت ببعض الأنماط الإيقاعية الغربية وسيتم عرض جميع الدراسات السابقة الموجوده تبعاً لترتيبها الزمني

أولاً : دراسات إهتمت بالإيقاع الحركي :

الدراسة الأولى بعنوان :

"الإيقاع الحركي والحركات الإيقاعية، عمل مشترك بين أدولف أبيا وجاك

دالكروز" (٩) .

هدفت تلك الدراسة إلى نشر فنون الحركة لكل من دالكروز وأدولف (Adolph) في مجال المسرح والتعليم الموسيقي. وقد إتبعنا تلك الدراسة المنهج التجريبي، إتمدت على التفاعل الفني الذي نشأ بين دالكروز (Dalcroze)، وأبيا (Appia) لتحديد العلاقة بين فنون الزمن الموسيقي، والكلام، وفنون المكان، وذلك من خلال الجسد والحركة. أسفرت تلك الدراسة عن أن العائد الفني لهذا العمل المشترك له أثر عظيم على المسرح والتعليم الموسيقي .

تعليق الباحثة :

ارتبطت تلك الدراسة بالبحث الراهن من حيث إستخدام العنصر الإيقاعي في الأداء الحركي من خلال التعبير بحركات الجسم لتقسيم الوحدة في الزمان والمكان ولستغلال المساحة ومستويات الفراغ .

الدراسة الثانية بعنوان: "الكروز فلسفة وطريقة" (١٠)

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية قدره الإبداعية لدى الطفل العربي من خلال تنمية الحركة والتكنيك التعبيري عن الحركة . وإتبع تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي . أسفرت تلك الدراسة على دراسة أنواع الحركة وكيفية تنفيذها والإهتمام بالتعبير الحركي في البرامج التعليمية في المراحل المختلفة.

تعليق الباحثة:

ارتبطت تلك الدراسة بالبحث الراهن من خلال تنفيذ أنواع الحركات المختلفة لتنمية قدرات الطالب الحركية ، والتعبيرية ، واستخدام بعض موضوعات الإيقاع الحركي لالكروز عند تطبيق البرنامج .

ثانياً : دراسات إهتمت بالأنماط الإيقاعية الغربية:

الدراسة الأولى بعنوان :

"تأملات تاريخية في الارتباط التراثي بين كل من الرقص الأفريقي ورقص الجاز الأفروأمريكان" (١١)

هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على رقص الجاز الأفروأمريكان، وعلاقته بموسيقى الجاز والتعرف على التراث الأفريقي في هذا المجال، والتطورات المتصلة في الأحوال الإجتماعية والسياسية من حالة العبودية إلى الوقت الحاضر. وإتبع تلك الدراسة المنهج التاريخي الوصفي، واعتمدت الدراسة في أدواتها على جمع المعلومات من المصادر الأدبية وغير الأدبية المستوحاة من الاعمال المنشورة وأسفرت تلك الدراسة عن إبراز إيقاعات الجاز الأفروأمريكان في آداء أسلوب الموسيقى وأن الرقص الأفريقي ليس مماثل

لرقص الجاز الأفروأمريكان، بالرغم من العلاقات المتوارثة التي تميز كل منهما
الممارسة الفردية.

تعليق الباحثة:

ارتبطت تلك الدراسة بالبحث الراهن من الناحية النظرية في بعض
أجزاء منها. وخاصةً تاريخ التراث الأفريقي .

الدراسة الثانية بعنوان :

" أثر دراسة بعض إيقاعات الفلامنكو لإثراء مادة الإيقاع الحركي" (١٢)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على بعض إيقاعات الفلامنكو ودراساتها
و دراسة الأساليب الحركية وتوظيفها في مادة الإيقاع الحركي وتحسين الأداء
التعبيري في مادة التعبير الحركي من خلال إيقاعات الفلامنكو كما إتبعته هذه
الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وقد تكونت عينة البحث من
مجموعة طلاب من الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، وعددهم
عشر طلاب (٨ طالبات، طالبين). وقد إعتمدت الدراسة على بعض من
إيقاعات الفلامنكو وعددها خمس إيقاعات بتنوعياتهم وهم:

Colombianas - -Bulerias -Sevillianas - Malaguenas)

(Rumba

وأسفرت تلك الدراسة على التعرف على أسم النمط الإيقاعي وتصنيفه
ومشية بالتكنيك الخاص بدالكروز، كما أسفرت على تحسين أداء المجموعة
(عينة البحث) في إظهار التفاصيل الموسيقية عند التعبير الحركي بأعضاء
الجسم عن المقطوعات الموسيقية لإيقاعات الفلامنكو الخمس.

تعليق الباحثة:

ارتبطت تلك الدراسة بالبحث الراهن من حيث إهتمامها بالإيقاع الحركي والتعبير الحركي بطريقه دالكروز، وتطوير إيقاعات جديدة لبعض الموضوعات الدالكروزية والتعبير عنها حركياً .

" Eurhythmic " : الإيقاع الحركي

مفهوم الإيقاع الحركي :

يعتبر أميل جاك دالكروز E.J.Dalcroze أول من تنبه للعلاقة الوثيقة بين علم الإيقاع الحركي والإيقاع الموسيقي ، فالإيقاع الموسيقي عنده عبارة عن وسيلة على جانب كبير من الأهمية لتنظيم وتعليم الإيقاع الحركي ، كما تعتبر تمرينات الإيقاع الحركي التي وضعها دالكروز تمكن الفرد من الإحساس والتعبير بالموسيقى ولذلك وضع دالكروز تدريبات متنوعة لأجزاء الجسم المختلفة تهدف إلى تنمية الإحساس بالإيقاعات المختلفة والقدرة على التعبير على أنواع الموسيقى المتعددة. (١٠-٦١)

تعريف علم الإيقاع الحركي طبقاً لمدرسة دالكروز وهي :

- الإيقاع الحركي هو علم وفن في آن واحد مبنى على الإحساس والإدراك والآداء، يخلق إندماجاً تاماً بين السمع والذهن واعضاء الجسم، وممارسة الفرد للإيقاع الحركي تقوم على تكرار عدد من الأفعال النفسية والعضلية، وآداء هذه الأفعال يتطلب إدراكاً واستجابة سريعة بين أعضاء الجسم والأوامر الصادرة إليها من المراكز الحسية والعصبية في المخ . (٣-٥)

وكان لربط طريقة دالكروز في الإيقاع الحركي بمختلف المواد الدراسية الموسيقية قلماً على الأسس التربوية الحديثة، فكان تركيزه على السمع والإبصار في

تتمية الحس والإدراك، والحس والحركة وهم يمثلان الأداء ، وقد جمع بذلك بين
تتمية النشاط الذهني والجسمي .(١٤-١١٨)

الأهداف الرئيسية للإيقاع الحركي : (١٥-٥٨)

١. تقوية القدرة على التركيز وذلك بزيادة عدد المثيرات التي تقوم في وقت
واحد.

٢. الدمج بين الموسيقى والحركة والشخصية والمزاج وذلك للوصول إلى حل
كثير من المشكلات الفنية لدى الطالب.

٣. تنمية التآزر الحركي العضلي الدقيق.

٤. تنمية قدرة الإدراك والاستجابة الفورية لتحسين الاستجابات الإيقاعية

٥. إكتساب القدرة على التخيل والإبتكار والتعبير .

لذلك يتطلب لإيقاع الحركي عدد من التمرينات الأساسية وهي :

– تمارين تكسب القدرة على اليقظة والانتباه وتساعد على سرعة التفكير والثقة
بالنفس .

– تمارين تقوى الذاكرة الموسيقية .

– تمارين تفيد في مرونة الجسم وتنظيم حركاته .

– تمارين جماعية للحركات المنتظمة .

موسيقى أمريكا اللاتينية:

تعتبر موسيقى أمريكا اللاتينية نتاج من أنواع متعددة من الموسيقى
الفلكلورية الأوروبية والموسيقى الأفريقية والأفروكوبية التي تعبر عن عادات
وتقاليد هذه البلاد، ونجد أن الموسيقى اللاتينية تمثل الموسيقى الشعبية لهذه
البلاد، وتتمثل في حيوية الإيقاع وتنوعه وذلك في مركز أمريكا للآتينية، أما

الموسيقى في دول الكاريبي فهي أكثر قوة وصرامة، بينما الموسيقى في الجنوب تتمتع بالتنوع وذلك بسبب وجود جماعات من الأسبان والأوروبيين والإيقاعات المختلفة والغريبة في أفريقيا، ومن أنواع الموسيقى في دول الكاريبي (السلسا Salsa - الباشاتا Bachata - المارنجي Merengu) وغيرها وهذا النوع من الموسيقى يتميز بالقوة وذلك لتأثر الموسيقى في الكاريبي بالإيقاعات والألحان الأفريقية. (بتصرف ١٦)

الموسيقى الكوبية (Coba):

الموسيقى الكوبية هي عبارة عن مزيج من الموسيقى الأسبانية والإفريقية معاً، حيث يظهر الطابع الأسباني بوضوح في الألحان الريفية الكوبية، بينما التأثير الإفريقي يبدو الأكثر وضوحاً في الأغاني المدنية والرقصات الكوبية وذلك من خلال العاملين الأفارقة في كوبا الذين جلبوا الأساليب الموسيقية المميزة إليها وخاصة الآلات الإفريقية التي أثرت في الموسيقى الكوبية. (١٧) (بتصرف)

بعض الأساليب الموسيقية المستخدمة في كوبا :

الرومبا Rumba والمامبو Mambo والتشاتشا Chacha من أهم الأساليب الموسيقية التي أنتشرت في كوبا ثم تأثرت بها أمريكا اللاتينية وأصبحت من أشهر الرقصات التي يعزفها كثيراً من الفرق الموسيقية بها . (١٨) (بتصرف)

النمط الإيقاعي المامبو Mambo:

ظهر هذا النمط الإيقاعي عندما جاءت مجموعة كبيرة من المهاجرين الزنوج إلى مدينة هايتي Haiti في كوبا، وجاءت معهم معتقداتهم الدينيه وقد

عُرفت أن كلمه مامبو Mambo هي (الحديث مع الآلهه)، وكانو يرقصون وينفرون إيقاعات المامبو Mambo على طبول البانتو bantu وذلك لإقامة الإحتفالات بالشعائر الدينية. أطلق على هذه الرقصة فى البداية إسم دانزا Danza، وبالتدرّيج إندمجت هذه الإيقاعات والرقصات الزنجية مع الرقصات الكوبية مكوناً إسلوب موسيقى جديد (١٩ بتصرف) .

تاريخ النمط الإيقاعي المامبو Mambo :

كانت البداية الحقيقية لإستخدام إيقاعات المامبو Mambo فى أوائل القرن العشرين، عندما دمجت الموسيقى الكوبية مع موسيقى السوينج Swing لينتج ذلك الإيقاع الساحر الجديد، وقد قام أورستا لوبيز Oresta Lopez بتأليف قطعة موسيقية المعروفة باسم المامبو، وهى عبارة عن مزيج من الإيقاعات الكوبية وملامح للإيقاعات الأمريكية الإفريقية، وقد زادت شهرتها حتى أصبحت أكثر شعبية عندما قام بربيز برادو Perez Prado وهو صديق "لوبيز" وقائد الفرقة الموسيقية لموسيقى المامبو Mambo والذى قام بتقديمها فى النوادى الليلية فى مدينه هافانا عام ١٩٤٣ والتي تضمنت الآلات النحاسية والطبول كما امتزجت بإيقاعات سريعة، ومنذ ذلك الحين بدأ قائدى الفرق الأمريكية اللاتينية فى تقديم أساليب خاصة بهم وعملوا على نشر واتساع شهرة موجة المامبو Mambo وانتشارها فى العالم كله. وكانت تتميز بالنشاط والحيوية والإيقاعات الأكثر سرعة، كما اضيف عليها بعض الحركات اللاتينية. ومن اكثر إنجازاتها أنها ساهمت فى تطور أسلوب السلسا Salsa و التشاتشا Cha-Cha، حيث السرعة الملحوظة لدرجة أن الإيقاع يتسارع ثلاث أضعاف معدل سرعة المامبو العاديه

الآداء الحركي للنمط الإيقاعي المامبو Mambo : (بتصرف ٢٠)

ويتكون المامبو من ثلاث حركات رئيسية وهم :

(١) الحركة الأولى والتي تعرف بإسم basic mambo وهي عبارة عن وقوف السيدة أمام الرّجل والقدمين ثابتتين على الأرض، إستعداد لبدء الآداء الحركي للنمط الإيقاعي المامبو Mambo وهذه الوقفة قد تشبه وقفة الإستعداد لدالكروز .

(٢) الحركة الثانية والتي تعرف بإسم under arm turn وهي عبارة عن وقوف السيده أمام الرّجل كما في الحركة الأولى ولكن في هذه المره تأخذ السيده خطوه جانبيه للأمام حتى تستطيع الدوران حول نفسها أسفل ذراع الرّجل الذي يظل ثابت في مكانه إلى أن تنتهي السيده من الدوران، ثم الرجوع مرة أخرى الى الحركة الأولى للإستكمال الآداء الحركي.

(٣) الحركة الثالثة والتي تعرف بإسم cross over وهي عبارة عن وقوف السيده أمام الرّجل بنفس أسلوب الحركة الأولى ثم يتجه كل من السيده والرّجل مرة جهة الشمال والعودة في مواجهة بعضهم البعض ثم يتحركو مرة أخرى جهة اليمين. ثم يدور كل منهم عكس الآخر ثم إستكمال الآداء الحركي للنمط الإيقاعي المامبو Mambo.

الجزء الثاني : تطبيقي ويشمل :

• اختبار قبلي بعدي.

• المعادلات الإحصائية .

أولاً : الإختبار القبلي البعدي المستوحى من النمط الإيقاعي الغربي

المامبو Mambo موضوع البحث (ملحق البحث رقم ١) :

في الإيقاع المرصفي

وهذا الإختبار يهدف إلى قياس مستوى الأداء لأفراد العينة قبل التجربة وبعدها في مادة الإيقاع الحركي والتي تهدف إلى تحقيق أداء النموذج الإيقاعي \square حركياً بطريقة صحيحة وتحسين أداء التمرينات ذات تعدد الإيقاعات بطريقة دالكروز والقدرة على التركيز والانتباه أثناء الأداء و إظهار الأساليب الحركية المختلفة أثناء الأداء الحركي). وقد صممت الباحثة هذا الإختبار من ثلاثة أسئلة خصصت الدرجة الكلية ٣٥ درجة، السؤال الأول (مرئى) للنمط الإيقاعي المامبو، والسؤال الثانى (سمعى) للنمط الإيقاعي المامبو والسؤال الثالث أداء تمرين إيقاعي بطريقة دالكروز مستوحى من هذا النمط والسؤال الرابع الإستماع إلى المقطوعة الموسيقية التي حددتها الباحثة والتي تشتمل على النمط الإيقاعي المامبو (Mambo)، وتحدد الأهداف مع بداية كل سؤال (الأول): ذكر إسم الإيقاع سواء كان مدون أو مسموع وخصص له ١٠ درجات. والسؤال (الثانى): تصفيق الإيقاع سواء كان مدون أو مسموع وخصص له ١٠ درجات، والسؤال (الثالث): التمرين الإيقاعي المبتكر من قبل الباحثة للأداء الحركي وخصص له ١٠ درجات. والسؤال (الرابع): يقيس عناصر التعبير الحركي لدى طلاب الفرقة الثانية من خلال الإستماع إلى مقطوعة موسيقية، وخصص له ٥ درجات.

إجراء الإختبار القبلى:

وقد أجرى الإختبار القبلى على العينة بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.

إجراء الإختبار البعدى:

وقد أجرى هذا الإختبار على أفراد العينة بعد دراسة النمط الإيقاعي

المambo (Mambo) وكيفية أداء الأساليب الحركية المختلفة واستخدامها في الإيقاع الحركي.

البرنامج التدريبي (الدروس والحصص) :

• زمن البرنامج :

- استغرق البرنامج ١٠ جلسات خلال ٢٥ يوم في الفترة من يوم ٢٠١٣/١٠/٥ حتي يوم ٢٠١٣/١٠/٣٠ بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً زمن كل جلسة ٤٥ دقيقة . وتعتمد الجلسات على دراسة النمط الإيقاعي المambo نظرياً وحركياً بطريقة دالكروز كما تعتمد على التطبيقات الحركية للنمط المدروس ثم عمل تقويم لكل درس. وتم تطبيق البرنامج على طلاب الفرقة الثانية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس .

• أهداف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تحسين أداء الطلاب للنموذج الإيقاعي \square وأداء التمرينات ذات التعدد الإيقاعي Polyrythm في مادة الإيقاع الحركي بإستخدام أحد الأنماط الإيقاعية الغربية (المambo Mambo).

• الوسائل السمعية والبصرية المستخدمة في البرنامج :

إستعانت الباحثة بإسطوانات الـ CD للإستماع إلى النمط الإيقاعي المambo، والإستماع أيضاً إلى المقطوعات الموسيقية المختارة من قبل الباحثة كما إستعانت بمشاهدة الأساليب الحركية المختلفة للنمط الإيقاعي من شبكة المعلومات الدولية Internet، كما إستعانت أيضاً بالسيورة أثناء شرح الإيقاعات والنمط الغربي.

• طرق تدريس البرنامج :

تنوعت طرق تدريس البرنامج كما يلي:

(طريقة الشرح - طريقة المناقشة - طريقة البيان العملي)

• طرق التقويم المتبعة في البرنامج :

التقويم المرصّي: في نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج للوقوف على مدى تقدم العينة.

• محتوى البرنامج:

- المفاهيم الإيقاعية وشملت النماذج الإيقاعية لتقسيم وحدة النوار والسكتات والموازين.

- دراسة النمط نظرياً وحركياً بطريقة دالكروز في الإيقاع الحركي.

- إكتساب مفردات حركية لأداء النمط الإيقاعي المامبو .

- أهداف معرفية ومهارية ووجدانية .

- الوسائل المستخدمة (السبورة - إسطوانات ال CD) .

• دروس البرنامج:

وقد تم تقسيم دروس البرنامج إلى:

- القسم الأول وتضمن خمس جلسات لتعريف أساليب النمط الإيقاعي المامبو

نظرياً وحركياً بطريقة دالكروز لتحسين أداء النموذج الإيقاعي المامبو وأداء

التمرينات ذات التعدد الإيقاعي Polyrhythm.

- القسم الثاني وتضمن خمس جلسات لعمل التشكيلات باستخدام الأساليب

الحركية للنمط الإيقاعي المامبو.

وستعرض الباحثة جلسة من تلك الجلسات على سبيل المثال وذلك لضيق

المساحة المتاحة لعرض جميع جلسات البرنامج ، وهي كالتالي :


(الدرس الأول)

موضوع الجلسة: التعرف على أسلوب من أساليب النمط الإيقاعي المامبو نظريا وحركيا بطريقة دالكروز .

تاريخ الحصة : ٢٠١٣/١٠/٥

زمن الحصة : ٤٥ دقيقة .

الأهداف المعرفية :

- ١) ان يتعرف الطلاب على اسم النمط الإيقاعي (Mambo).
- ٢) ان يذكر الطلاب نشاء النمط الإيقاعي (Mambo) ومميزاته.
- ٣) ان يتعرف الطلاب على الأساليب الحركية المميزة للنمط الإيقاعي (Mambo) .
- ٤) ان يذكر الطلاب النمط الإيقاعي (Mambo) .
- ٥) أن يتعرف الطلاب على النماذج الإيقاعية المكونه له  .
- ٦) ان يستنتج الطلاب أماكن النبر القوي أو الضعيف من خلال الإستماع إلى النمط الإيقاعي .

الأهداف المهارية (النفس حركية) :

- ١) ان يستمع الطلاب الى النمط الإيقاعي (Mambo) من خلال اسطوانه ال CD .
- ٢) ان يصفق الطلاب النمط الإيقاعي (Mambo) اثناء الاستماع الى المقطوعة الموسيقية المختارة من قبل الباحثة والتي تحتوى على النموذج الإيقاعي  .
- ٣) ان يدون الطلاب النمط الإيقاعي (Mambo) .

- ٢) الاستماع الى النمط الإيقاعى من خلال اسطوانه ال CD .
- ٣) طلبت الباحثة من الطلاب التصفيق العلامة الإيقاعية \square مع الإيقاع المسموع من خلال اسطوانه ال CD وتحديد الميزان ثم تدوين النمط الإيقاعى (Mambo)
- ٤) اوضحت الباحثة الطابع والاسلوب المميز للنمط الإيقاعى (Mambo) اثناء استماع الطلاب للمقطوعة الموسيقية الخاصة بالنمط الإيقاعى والتي تساعدهم على التعرف عليه عند سماع اى مقطوعه موسيقية اخرى مماثلة .

ثانيا من حيث التدريبات الحركية:

المرحلة التمهيديّة:

- تهدف الى احساس الجسم بالنمط الإيقاعى (Mambo) ومحاولة الأداء بطريقة دالكروز ومن ثم أداء النموذج الإيقاعى \square وتمارين تعدد الإيقاعات المستوحاه من النمط الإيقاعى .
- تجهيز عضلات الجسم للأداء الحركى (عملية الإحماء) وتشتمل على الحركات الأساسية التالية : (مشى- جرى- زحلقه- قفز- حركات الذراعين) .
- التمارين الأساسية:

التمرين الاول:

- وقوف الطلاب فى حجرة التدريب على شكل دائرة ملتزمين بوضع الاستعداد بطريقة دالكروز.
- أداء الطلاب النمط الإيقاعى (Mambo) (نموذج إيقاعى رقم ١) حركيا باستخدام اشارات ضبط الميزان ($\frac{4}{4}$) وعند سماع صيغه الامر Hop يغير

برنامج متفرج يستخدم أحد الأنماط الإيقاعية الغربية لتحسين الأداء

في الإيقاع المرصفي

الطلاب اتجاه السير في الدائرة وذلك للتأكد من استيعابهم لديهم كما هو مبين بالشكل التالي:



شكل رقم (١) أداء نمط Mambo باستخدام إشارة الميزان.

التمرين الثاني :

- أداء الطلاب النمط الإيقاعي (Mambo) حركيا مع التصفيق بأسلوب تعدد الإيقاعات لدالكروز (P.R) كما هو مبين بالنموذج الإيقاعي التالي:-



نموذج إيقاعي رقم (٢) بأسلوب تعدد الإيقاعات لدالكروز .

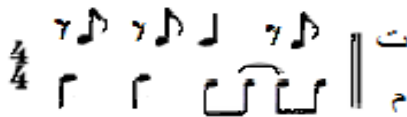
- وذلك بمشى الطلاب الإيقاعا لاسفل وتصفيق الإيقاعا لاعلى مع الحفاظ على مرونة الجسم والاحساس بمساحة المكان اثناء الأداء وعند سماع صيغة الامر Hop يعكس الطلاب الأداء (مشى ايقاع السوبرانو وتصفيق ايقاع الباص) واتجاه السير كما هو مبين بالشكل التالي:-



شكل رقم (٢) أداء النمط Mambo حركيا مع التصفيق بطريقة تعدد (P.R).

التمرين الثالث:

- أداء الطلاب النمط الإيقاعي (Mambo) بأسلوب تعدد الايقاعات لدالكروز (P.R) كما مبين بالنموذج الإيقاعي التالي :



نموذج إيقاعي رقم (٣) أسلوب تعدد الايقاعات لدالكروز .

- وذلك بمشى الطلاب الإيقاعا لاساسى الاسفل فى ذات المكان وتصفيق الإيقاعا لاعلى مع الحفاظ على مرونة الجسم والاحساس بمساحة المكان اثناء الأداء وعند سماع صيغة الامر hop يعكس الطلاب الأداء كما هو مبين بالشكل التالى:



شكل رقم (٣) النمط الإيقاعي Mambo بأسلوب تعدد الايقاعات لدالكروز (P.R).

التمرين الرابع:

- أداء الطلاب النمط الإيقاعي (Mambo) بطريقة تعدد الايقاعات لدالكروز (P.R) كما هو مبين بالنموذج الإيقاعي التالى :-



نموذج إيقاعي رقم (٤) للنمط الإيقاعي بأسلوب تعدد الايقاعات لدالكروز .

- حيث تؤدى المجموعه (أ) الإيقاعا لأعلى بالمشى فى ذات المكان باستخدام

في الإيقاع المرئي

اشارات الميزان، والمجموعة (ب) تؤدي الإيقاعا لأسفل بالمشى في ذات المكان مع الريفت باليدين على الفخذين، وعند سماع صيغة الأمر hop يتبادل المجموعتين الأداء كما هو مبين بالشكل التالي:



شكل رقم (٤) أداء النمط الإيقاعي Mambo بطريقة (P.R) لدالكروز .

التقويم:

- ابتكر نموذجاً إيقاعياً يحتوي على العلامة الإيقاعية \square وذلك بأسلوب نمط الـ (Mambo) موضعاً أماكن الضغوط ، ثم أَدَّ النموذج الإيقاعي حركياً بطريقة تعدد الإيقاعات لدالكروز .

تقييم الجلسة:

١) انتبه الطلاب جيداً عند التعرف على النمط الإيقاعي (Mambo) وعن كيفية أداء الحركات الأساسية المميزة له .

٢) استطاع الطلاب استخراج النموذج الإيقاعي \square وتصفيقه وتدوينه بعد الإستماع إليه عدة مرات من خلال اسطوانة الـ CD المسجل عليها النمط الإيقاعي (Mambo) ومن خلال المقطوعة الموسيقية التي تستخدم النمط الإيقاعي (Mambo) بالرغم من وجود صعوبته في تحديد الطلاب لنوع الميزان وذلك لاختلاف نوع النبر .

٣) كان الأداء الحركي لتمرين تعدد الإيقاعات لدالكروز المستوحاه من النمط الإيقاعي (Mambo) في البدايه غير متزنة ، وبعد التدريب عليها بشكل

جيد استطاع الطلاب أداء التمارين المختلفة أداء يتميز بالمرونة والتوافق

في الحركة

نتائج البحث:

ومن خلال نتائج الاختبار القبلي البعدي تمكنت الباحثة من التحقق من صحة فروض البحث وهي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب عينة البحث في الاختبار القبلي البعدي لصالح الاختبار البعدي الخاص باستخدام الأساليب الحركية للنمط الإيقاعي المامبو أثناء أداء تمارين الإيقاع الحركي لدالكروز، ومن أجل التحقق من صحة هذا الفرض ستعرض الباحثة نتائج الدراسة وتحليلها إحصائيا وكانت كما يلي:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

س = متوسط درجات التلاميذ في بطاقة الملاحظة و الاختبار القبلي .

ص = متوسط درجات التلاميذ في بطاقة الملاحظة و الاختبار البعدي .

د = الدرجة النهائية لبطاقة الملاحظة والاختبار .

وتم تجميع نتائج تلك الفروق كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (١)

قيمة اختبار ويلكوكسون (Z) بين درجات طلاب العينة التجريبية في الاختبارين

القبلي والبعدي

وبيان مستوى الدلالة بالنسبة إلى لمتوسط المجموع الكلي

برنامج مقترح يستخدم أحد الأنماط الإحصائية الغربية لتحسين الأداء
في الإيفاع المعرفي

البيان	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
قبلي	٨	5.4167	4.6488	٤.٥	٣٦	2.524	**
بعدي		44.0417	0.9667				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) ، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب - عينة البحث - في الاختبار القبلي / البعدي لصالح الاختبار البعدي، مما يشير إلى أن البرنامج كان له أثر إيجابي في تحقيق الأهداف، وبذلك يتحقق فرض البحث، ويوضح الشكل البياني رقم (١) التالي البيانات الخاصة بدرجات الطلاب عينة البحث قبل / بعد تدريس البرنامج .



رسم بياني (١) لمتوسط مجموع درجات الطلاب عينة البحث لكل في الأختبارين القبلي/بعدي.

تفسير ومناقشة فرض البحث:

فمن النتائج السابقة يتضح لنا مدي تأثير البرنامج علي تحسين الأداء فى مادة الإيقاع الحركي لدي طلاب التربية الموسيقية (عينة البحث) وأن هناك فروق دالة إحصائياً بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في مادة الإيقاع الحركي .

التوصيات و المقترحات:

توصي الباحثة بما يلي:

١. إعادة تجربة هذا البحث على عينات أخرى للتأكد من النتائج التي توصلت إليها الباحثة .

٢. اهتمام الهيئات المسؤولة عن تدريب معلمي التربية الموسيقية بمثل هذه البرامج حتى يتسنى للمعلم أداء دورة بالعملية التعليمية بنجاح .

٣. الاهتمام بتأهيل معلمي التربية الموسيقية باستمرار سواء كان ذلك قبل التخرج أو بعد التخرج .

تقترح الباحثة ما يلي:

١- العمل على استخدام الأساليب الحركية للأنماط الإيقاعية الغربية المختلفة والمتنوعة فى مادة الإيقاع الحركي والتعبير الحركي .

٢- توجيه الطلاب إلى كيفية الإبتكار فى عمل التشكيلات الحركية على الأنماط الإيقاعية الغربية المختلفة .

المراجع

١. عزيز الشوان : الموسيقى تعبير نظمي ومنطقي، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
٢. جيلان أحمد عبد القادر : الموسيقى والطفل، المتحدة للطباعة، القاهرة، ٢٠٠١ .
٣. أميمة أمين، عائشة سليم : الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق في الإيقاعالحركي، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ٢٠٠٢ .
٤. امال صادق - فؤاد ابو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية، مكتبة الانجلو المصريه، القايره ، ١٩٩٦
٥. أحمد اللقاني و علي الجمل: "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس" ، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة، عام ١٩٩٩م
٦. سعاد على حسنين: تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية، الجزء الأول، الطبعة الخامسة، القاهرة ١٩٩١ .
٧. أميمة أمين - وني شاكر: الإيقاعالحركي والألعاب الموسيقية، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٧٤ .
8. **Internet:**<http://www.yahoo.com,maktoobblog,mambo>
9. **Abdel Latif Mahmoud Hammam**,Rhythmic Space And Rhyhm Movement,The Adolph Appia, E.JaqueDalcroze Collaboration Swizerland, P.HD,The Ohio State University 1988 .

١٠. جيلان عبدالقادر : " دالكروز وفلسفة وطريقة " ، مؤتمر حماية و تربية
الطفل العربي ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٥م
11. **Begho Felix-O**," Black dance Coluum :Reflections on
the Heritage Connection Between African Dance and
Afro-American Jazz Dance "PHD, New York University,
1985 .
١٢. نجوان البرنس طه على : أثر دراسة بعض إيقاعات الفلامنكو لإثراء مادة
الإيقاع الحركي ، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ،
القاهرة ، ٢٠٠٣م .
13. **Ann Driver** : Music And Movement With Applications
Of Dalcroze , 1963 .
١٤. أحمد محمد أنور حمدي : رسالة دكتوراه ، كلية التربية الموسيقية ،
جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٩
15. **Internet** [http:// Trumpet . sdsu . edu /
Latin_American_Music// pre_Columbian_Cultures.htm.](http://Trumpet.sdsu.edu/Latin_American_Music/pre_Columbian_Cultures.htm)
16. **Internet** [http://Home . Swipnet .Se/ gersnaes/
henriks/lamusic . htm.](http://Home.Swipnet.Se/gersnaes/henriks/lamusic.htm)
17. **Internet** [http://en. Wikipedia.org/Wiki/ Cuba Folk
Music.](http://en.Wikipedia.org/Wiki/Cuba_Folk_Music)
18. **Internet** [http://www.centralhome.com/ballroomcountry
/mambo.](http://www.centralhome.com/ballroomcountry/mambo)

19. **Internet** <http://www.essortmentcom/all/mambodance.html>

20. **Internet** http://www.reocities.com/_sd_au/_mambo/sdsmambo.htm

٢١. ديوبولد فان دالين : مناهج البحث في التربية و علم النفس ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٧٩ .

22. **David and Mayes** : Aspects of education technology
vol .70 England Pitman . Bath 1972 .